

مخطط البتراء الشمولي الاستراتيجي



المخطط الاستراتيجي للراجف والمناطق المحيطة بها

حزیران ۲۰۱۱



تمت الترجمة إلى اللغة العربية والتحرير في جامعة الحسين بن طلال

- مركز الدراسات والاستشارات وتنمية المجتمع المحلي
 - مركز اللغات والاتصال الثقافي

الجهة المتعاقدة:

سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي لعناية السيد محمد الفرجات مدير المشروع شعبة المشتريات وادي موسى، الاردن ت:٣٩٠٠٩٣ (٣)٢١٥٧٠

المقاول

ATC Consultants GmbH Seilerstaette 7/4 A-1010 Vienna Austria +43(0)126371170 فاکس 443(0)126371177

office@.atc-consultants.com:البريد الالكتروني: www.atc-consultants.com

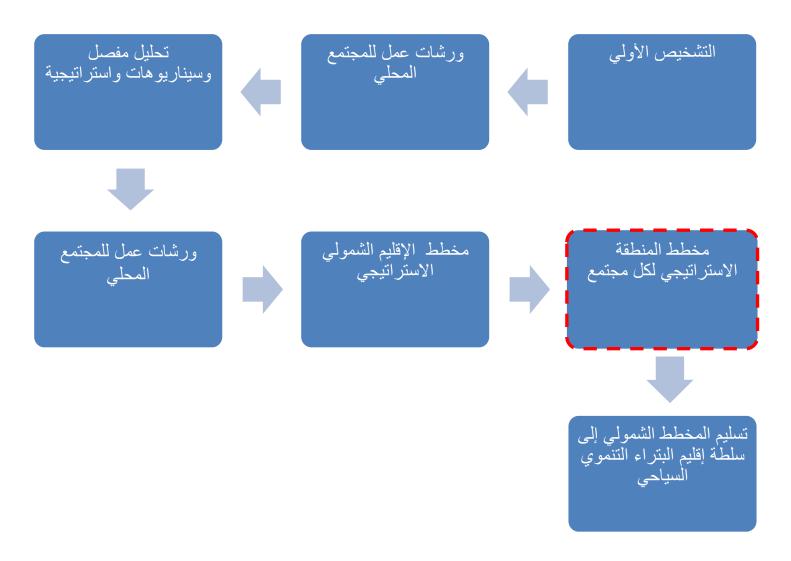
بالتعاون مع DesignWorkshop and JCP S.V.I

حزيران ٢٠١١

قائمة المحتويات

٥	محة عامة عن إعداد المخطط الشمولي
٧	همية محمية البتراء الأثرية بالنسبة لإقليم البتراء
۸	لتحديات الرئيسة لإقليم البتراء فللمستعلق المستعلق المستعلم المستع المستعلق المستعلم المستعلم المستعلق المستعلق المستعلم المستعلم
١٠	محة عامة عن إقليم البنراء
١١	لرؤية الشمولية لإقليم البتراء
۱۲	لراجف ضمن إقليم البتراء
١٤	حليل حساسيّة المو فع
۱۸	حليل (سواط) لمكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنطقة الراجف.
۲١	لراجفُ: رؤيْة لمستقبل أفضل
۲۳	لنشاط السيّاحيّ
۲٥	مركز البتراء للفنون والحرف اليدوية ومعهد التصميم
۲٧	لخدمات والمنتجات السيّاحية
۲۹	لبيوت البلاستيكية: زراعة الخضروات والورود
٣٢	طوير الأحياء السكنية
٣٣	لمواصلات العامة
٣٥	لخدمات والمرافق العامة
٣٦	لقضايا الاجتمّاعية
٣٨	لمياه: السيول ومعالجة مياه الصرف الصحى
٤٠	دارة الطاقة
٤١	لىئة

خطوات إعداد المخطط الشمولي لإقليم البتراء





لمحة عامة عن إعداد المخطط الشمولي

الهدف العام:

إن الهدف العام للمشروع هو تزويد سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي بمخطط شمولي استراتيجي لتوجيه التنمية المُخطط لها لإقليم البتراء بطريقة فاعلة ومتوازنة ومستدامة لفائدة المجتمع المحلي على مدى السنوات العشرين القادمة. ويحتاج الأمر إلى عناية خاصة لحماية محمية البتراء الأثرية نظرا لمكانتها العالمية والتي تقع بشكل كامل ضمن منطقة سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي.

مدة المشروع:

۱۱ شهر (تمّوز ۲۰۱۰ ـ حزیران ۲۰۱۱)

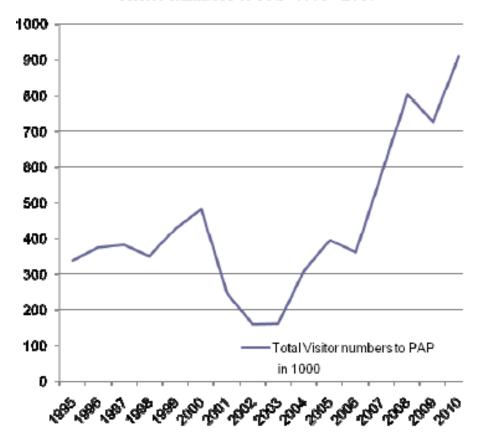
عملية إعداد المخطط:

إن تطوير الخطة الشمولية الاستراتيجية لإقليم البتراء تشتمل على مرحلة تشخيصية تتضمن ورش عمل ومقابلات مع الشرائح المعنية. وكانت نتائج هذه المرحلة هي الأساس للتوسع في التحليل التفصيلي والسيناريوهات والاستراتيجية بما في ذلك قوانين تشجيع الاستثمار الخاص مع مراعاة حماية المحمية الأثرية في كل أنحاء الإقليم. وبالإضافة إلى التقرير العام لإقليم البتراء فقد تمّ إعداد تقارير منفردة لكل من المجتمعات المحلية الستة داخل الإقليم تتضمن خطة استراتيجية متوازنة وفعالة ومستدامة لكل من هذه المجتمعات





Visitor numbers to PAP 1995 - 2010



أهمية محمية البتراء الأثرية بالنسبة لإقليم البتراء

يلعب القطاع السيّاحي دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتمّاعية في إقليم البتراء. وتحتل محمية البتراء الأثرية مكان الصدارة في هذا الدور حيث تمثل القبور والمعابد وأنظمة الريّ وجمع وتخزين المياه النبطية والمحفورة جميعها في الصخر تحفا فنية وجمالية عزّ نظيرها، ونظرا لقيمة البتراء العالمية المميزة قامت منظمة اليونسكو في عام ١٩٨٥ بإدراج البتراء على لائحة التراث العالمي كموقع تراثي عالمي، كما تمّ اختيارها في عام ٢٠٠٧ واحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة. وفي عام ٢٠٠٨ أدرجت منظمة اليونسكو التراث الثقافي البدوي في إقليم البتراء ووادي رم ضمن قائمة اليونسكو للتراث الإنساني غير المادي.

وصل عدد زوار البتراء الإجمالي في عام ٢٠١٠ إلى ٩٠٠,٠٠٠ مقتربا من الطاقة الاستيعابية القصوى لمحمية البتراء الأثرية والبالغة ١,٢٦ مليون زائر حسب تقديرات منظمة اليونسكو. إن الزيادة الكبيرة في عدد الزوار زاد حجم الضغط على المحمية التي لا تساهم في اقتصاد إقليم البتراء فحسب بل تدعم الاقتصاد الوطني؛ ولكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الإمكانية الاقتصادية لقطاع السياحة والقطاعات الأخرى المرتبطة به لم تستغل بكامل طاقتها بعد، كما أن حماية الموارد الطبيعية والثقافية في الإقليم بما فيها محمية البتراء الأثرية غير كافية.

إن الخلل في البنى التحتية للإقليم يحد من التنمية الاقتصادية ويفاقم المشكلات البيئية. لذلك فإن سكان إقليم البتراء لا يحصلون على الفائدة المرجوة من الإمكانيات والفرص الكبيرة في الإقليم. لذا فإن تطوير وتحسين البنية التحتية هو مطلب متزايد لتسهيل النمو الاقتصادي.

التحديات الرئيسة لإقليم البتراء

إن إجراء تحسينات داخل محمية البتراء الأثرية وعلى المنتجات والخدمات السيّاحية المرتبطة بها يمكن أن يعزز الوضع الاقتصادي ونوعية الحياة، ويقلل من حجم التفاوتات والاحتقانات الاجتمّاعية ويحمي الموارد الثقافية والطبيعية للإقليم. إن مشروع مخطط البتراء الشمولي الاستراتيجي يخاطب القضايا الاقتصادية الاجتمّاعية والبيئية الأكثر إلحاحاً والمرتبطة بمحمية البتراء الأثرية، ونمو السياحة والاستعمال الفعّال للأرض بالإضافة إلى التحديات الاجتمّاعية وتحديات البنية التحتية، والتي تمّ طرحها في سياق المقابلات الشخصية العديدة، والورش المجتمعية والمناقشات التي دارت في هذه المجتمعات.

وتأتى التحديات الرئيسة لتنمية إقليم البتراء مما يلى:

١. التحديات من منظور اقتصادى اجتماعى:

- تقليص التفاوت بين المجتمعات المحلية والقبائل في إقليم البتراء من ناحية
 الدخل و عدد ونو عية الوظائف والتعليم والتنمية البشرية بشكل عام.
- تعزيز القدرة التنافسية للقطاعات المرتبطة بالسياحة؛ وذلك لتطوير سلسلة توريد إقليمية لقطاع السياحة.
 - توفير مصادر عمل بديلة للسكان لا تكون مرتبطة بشكل مباشر بمجال السياحة.
 - تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية من القطاعين العام والخاص في الاقتصاد المحلي.

٢. التحديات من منظور محمية البتراء الأثرية:

- تحسين القدرة الاستيعابية وتدفق الزوار بما يتماشى وراحتهم مع المحافظة على هذا التراث العالمي.
- رفع جودة الخدمات وزيادة تنوع المنتوجات التي تُعرض في محمية البتراء الأثرية وذلك لزيادة رضا الزوار ودفعهم لزيادة الانفاق مع العمل على تخفيف الآثار السلبية المترتبة على المحمية جراء ذلك.
- إنشاء خدمة الحجز والإصدار المسبق للتذاكر وإرساء مفهوم تدفق الزوار والذي من شأنه أن يحقق توزيعاً متساوياً للزوار على مدار اليوم وعلى مدار العام.
- إنشاء سياسة واضحة المعالم تختص بالحيوانات في محمية البتراء الأثرية.

- ترسيم حدود محمية البتراء الأثرية وموقع التراث العالمي بطريقة منطقية واضحة يتقق عليها مع جميع الأطراف المعنية

٣. التحديات من منظور منتجات البتراء السيّاحية:

- تخطيط وتنفيذ أنشطة سياحية خارج محمية البتراء الأثرية تكون مكملة للخدمات التي تقدمها المحمية.
- تنظيم وتسويق مجموعة متنوعة من الأنشطة وعوامل الجذب السيّاحية بطريقة تحفّر السيّاح على البقاء لفترة أطول في الإقليم.
- زيادة العائدات والأرباح من خلال تقديم منتجات محلية أكثر إبداعا وأعلى قيمة يتم ترويجها وتسويقها بمهنية عالية.
- دعم المشاريع الصغيرة والمشاريع العائلية بشكل أو بآخر للعمل معاً ضمن جمعيات تعاونية.
- إيجاد خدمة المُرافق السيّاحي الشخصي من موظفين محليين على درجة عالية من التعليم والتدريب لتوفير مصادر مختلفة لفرص عمل جديدة.
- إنشاء خدمة نقل مكوكية على طريقة "اصعد وانزل " من أجل تسهيل حركة السيّاح والسكان المحليين على حد سواء.

٤. التحديات من منظور استغلال الأراضى:

- وضع حدود تتوافق والازدحام الكبير للمواقع الأثرية وملكية الأراضي والوحدات البيئية والمعالم الأخرى مثل الطرق. (وضع حدود تبين مناطق التجمعات الكبيرة للمواقع الأثرية والوحدات البيئية والمعالم الأخرى مثل الطرق مع مراعاة الأراضي التي يملكها السكان)
- إيجاد تعريف واضح لمناطق استغلال الأراضي الحالية أو
 المقترحة داخل إقليم البتراء.
- جمع بيانات ونظم معلومات جغر افية وخر ائط موثقة وذلك للحاجة الماسة لوضع أساس يمكن الاعتماد عليه في التخطيط لاستغلال الأراضي.
 - رفع كفاءة التطوير الحضري عن طريق المراقبة والتخطيط.

- الاهتمّام بإيجاد سياسة رسمية حول مدى ملائمة أو حظر التعدين
 في بعض مناطق إقليم البتراء وذلك لحماية المواقع الأثرية
 والموارد في محمية البتراء الأثرية وفي الإقليم.
- إيجاد مقترح لتنظيم استغلال الأراضي في المناطق والمدن الواقعة خارج التنظيم.

٥. التحديات من منظور بيئى:

- وضع آليات لإنشاء قاعدة بيآنات دقيقة وموثوقة وشاملة للحصول على معلومات عن النباتات والحيوانات والمصادر الأخرى الموجودة في أراضي الإقليم.
- وضع أنظمة أكثر صرامة لحماية البيئة الطبيعية وخاصة ما يتعلق بالرعى وجمع الحطب في الإقليم.
- دمج المناطق التي تم حمايتها بخطط الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وفي خطة الإقليم التنموية عن طريق التواصل والتنسيق الوثيق بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وسلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي.

٦. التحديات من منظور اجتمّاعي ومن منظور البنية التحتية:

- تحقيق توازن يعالج قلّة الخدمات الاجتماعية وتوزيعها غير
 المتكافئ في مختلف أنحاء الإقليم.
- تعزيز التعاون بين سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي وبين المقاولين (مزودو خدمات المرافق) لإيجاد سياسة توسعة مرافق واضحة في الإقليم.
- إنشاء بيئة تواصل سهلة بين المؤسسات وأصحاب العلاقة مما يتيح وضوح التعامل بين سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي والوزارات المختلفة وذلك لتجنب تداخل الأدوار.
- تسهيل الحصول على المعلومة وإيجاد طرق تواصل بين سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي وبين السكان المحليين.
- توفير نظام مواصلات حديث للحد من التأثير السلبي على البيئة والذي تسببه الحافلات التي تعمل بوقود الديزل وحركة المرور المزدحمة بشكل متزايد وخاصة في وادي موسى.

إن التحديات الرئيسة التي تواجه زيادة التنمية في إقليم البتراء لا بدّ أن يتمّ تناولها بشكل مفصّل للتأكد من أن الرؤية والخطة الاستراتيجية الرئيسة توائم مكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لإقليم البتراء ولمجتمّعاته المحلية الستة كلاً على حدا.

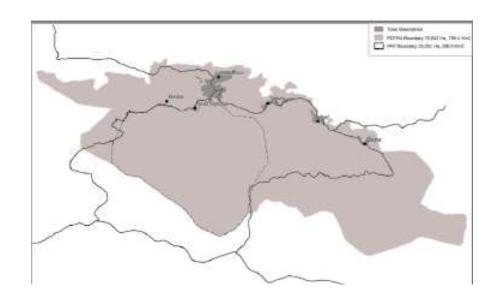


لمحة عامة عن إقليم البتراء

تتولى سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي إدارة (شبه لا مركزية) وتبلغ مساحة الإقليم ١٢٦٠,٨٢ ألف دونم منها ١٢٦٠,٨٢ دونما تقع عليها محمية البتراء الأثرية، وتقع المجتمعات المحلية الستة (دلاغة، والراجف، والطيبة، ووادي موسى، وأم صيحون، وبيضا) ضمن الإقليم حيث يبلغ عدد سكانها ٢٧,٩٤٤ ألف نسمة حسب تقديرات دائرة الإحصاءات العامة لسنة ٢٠٠٩، ويربط بين المجتمعات المحلية الستة شبكة طرق سريعة ومصانة بشكل جيد، حيث يربط طريق وادي عربة منطقتي بيضا وأم صيحون الواقعتين في شمال الإقليم بمنطقة وادي موسى، بينما تقع وادي موسى والطيبة والراجف على جوانب طريق الملوك (الشارع السيّاحي)، أما منطقة دلاغة الواقعة في أقصى الجزء الجنوبي من الإقليم فترتبط بالراجف عن طريق شارع مسعودة.

القبائل	مساحة الأراضي الموجودة داخل حدود كل منطقة بالدونم	عدد السكان دائرة الإحصاءات ٢٠٠٩	المجتمع
العمارين	٦٣	٤٠١	بيضا
البدول	79.	1,631	أم صيحون
اللياثنة	٧,٣٦٠	۱۷,۰۸٥	وادي موسى
اللياثنة	۳,۱۲۰	0, 419	الطيبة
الرواجفة	١,٨٨٠	1,778	الراجف
السعيديين	١,٦٣٠	1,272	دلاغة
	14,727*	7V,9 £ £	المجمو ع الكلي

*باستثناء منطقة الحي الواقعة ضمن وادي موسى والمصنفة كمنطقة سكنية لم تطلها التنمية بعد



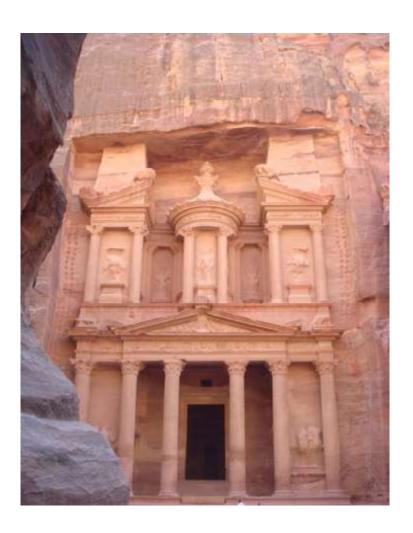
الرؤية الشمولية لإقليم البتراء

التحول من مجرد منطقة جذب سياحي إلى قبلة سياحية عالمية بامتياز، مرتكزة على تراثها الطبيعي والثقافي الأصيل والفريد من نوعه ونوعية الخدمة المميزة ذات المعابير البيئية العالية.

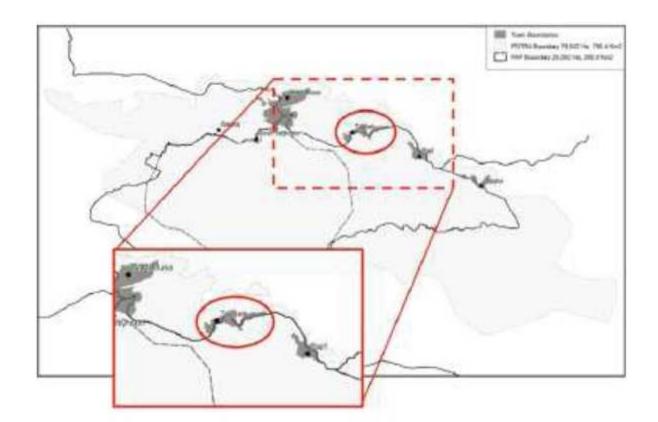
الأهداف الاستراتيجية لإقليم البتراء:

- حماية وحفظ القيمة الطبيعية والتراثية الفريدة للإقليم على المدى الطويل يجب أن تحظى بالأهمية أكثر من المنافع الاقتصادية التي تجنى على المدى القصير.
- تشجيع سلوكيات المبادرة واقتصاديات السوق في ظل مجموعة مختصة من الأنظمة والتعليمات التي تُطبق بصرامة وشفافية.
- تعزيز قيمة الإبداع على مستوى الإقليم من خلال تنمية وتطوير الأنشطة الاقتصادية والخصائص التي يمتاز بها للمنافسة.
- تنمية المدن بأنماط بناء حديثة ومريحة وعلى مساحات محصورة مما يتيح سهولة خدمتها بالبنى التحتية والخدمات العامة وبحيث تسمح باستيعاب الزيادة السكانية المستقبلية باستهلاك أقل قدر من مساحات الأراضي.
- إتاحة الفرص المتكافئة من خلال توفير البنى التحتية والخدمات العامة الأساسية في جميع مناطق الإقليم.

يشتمل دور سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي على العمل بمسؤولية لحماية الكنوز الأثرية في هذه المنطقة وتوفير الرعاية والمحافظة على التنمية بشكل مستدام وبكل وسيلة متاحة. ويشتمل دور السلطة كذلك على العمل بما يحقق مصالح سكان الإقليم والسعي لتحقيق المساواة الاجتماعية وتوفير الفرص المتكافئة لجميع المواطنين على حد سواء. وأخيرا فإن السلطة ستضمن إشراك كل من المجتمعات المحلية الستة للإقليم بشكل فاعل في عمليات التنمية المستقبلية.



الراجف ضمن إقليم البتراء



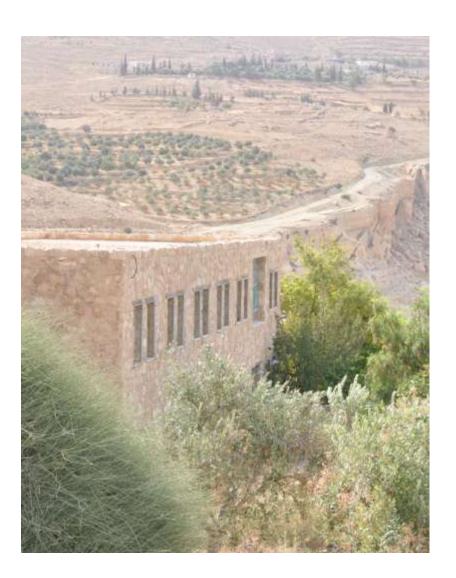
تقع الراجف في الجزء الجنوبي من إقليم البتراء على بعد حوالي ١٥٥م من وادي موسى مركز الإقليم، ويقع هذا المجتمع على طول طريق الملوك المؤدي إلى وادي موسى باتجاه الشمال وإلى العقبة باتجاه الجنوب.

وتعتبر الراجف التي يبلغ عدد سكانها (١،٦٧٤) نسمة (٨٣٨ ذكور و ٨٣٦ إناث حسب دائرة الإحصاءات العامة ٢٠٠٩)، والتي تبلغ مساحتها حوالي (٢٠٤٩) دونما (المنطقة الموجودة ضمن حدود المدينة) أكبر المجتمعات الصغيرة بين المجتمعات السته في إقليم البتراء حيث أن وادي موسى والطيبة اللتين تشكلان مركز إقليم البتراء تعتبران أكبر من الراجف، وبلغت الكثافة السكانية (بناء على المنطقة الموجودة ضمن حدود المدينة) ٩،٠ نسمة لكل دونم وتعتبر هذه النسبة منخفضة مقارنة مع المتوسط الإقليمي البالغ ٢ نسمة لكل دونم.

ينتمي معظم سكان الراجف إلى حمولة الرواجفة التي تنحدر من قبيلة بني هلال، وقد بنى الأمير حسن ولي العهد السابق وشقيق المغفور له جلالة الملك الحسين قصرا فقي الراجف كان بمثابة بيته في الجنوب، واستفادت الراجف من رعاية الأمير الحسن حتى القرن الحادي والعشرين حيث تم بناء مسجد كبير وإنشاء حدائق عامة واستفاد السكان كذلك من خلال تسلمهم بعض المناصب العسكرية وحصول الطلبة المتفوقين في الراجف على منح دراسية.

واقتصادياً يعتمد سكان الراجف على الزراعة، وتربية الماشية، والعمل في الخدمة العسكرية.

والراجف لا تساهم في السياحة بشكل كبير بالرغم من أن بعض المخيمات السيّاحية تام في محيطها. وتقوم مدرسة الراجف لذوي الاحتياجات الخاصة بتصنيع منتجات الحرف اليدوية مثل السجاد وبعض منتجات الألبان والحلويات.



ونظراً لبعدها عن مركز الإقليم فإن الراجف تعتبر واحدة من المجتمعات الأكثر حرماناً من ناحية المرافق العامة مثل الخدمات الطبية، والتعليم، والاتصالات، والمواصلات، وعدم ربط الراجف بشبكة الصرف الصحي للإقليم يعد مثالاً واضحاً على افتقارها البنية التحتية الأساسية.

وتعاني الراجف كبقية الإقليم جفاف الينابيع وقلة هطول الأمطار، ولحل هذه القضية قامت جمعية الراجف التعاونية متعددة الأغراض بأنشاء مشروع للرّي بالتعاون مع وزارة التخطيط ووزارة المياه ووزارة الزراعة، حيث تمّ حفر بئر جديدة لإعادة تشجير المنطقة ولإعادة إحياء الزراعة المحلية.

وتوجد في الراجف جمعية حيوية أخرى هي جمعية الراجف للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعنى بجمع التبرعات لمدرسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي شرعت بإنتاج بعض المشغولات اليدوية مثل البطانيات الصوفية والملابس.

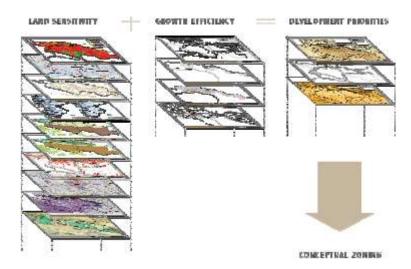
تحليل حساسية الموقع

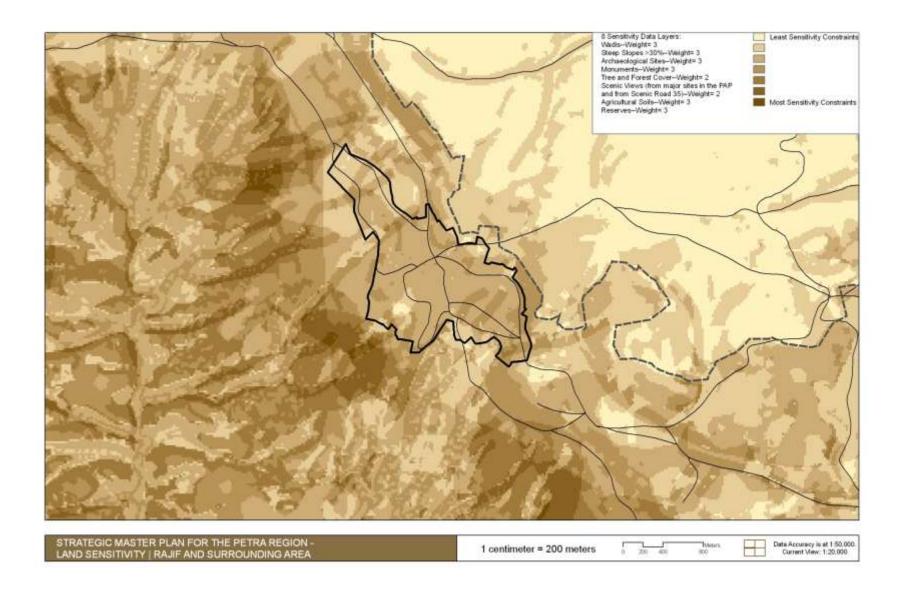
تم إعداد خريطة أولويات التنمية للإقليم ولكل مجتمع محلي بدمج خرائط حساسية الموقع مع خرائط فعّالية النمو. واستخدمت خرائط أولويات التنمية لتحديد المناطق التي يمكن تنميتها بأقل قدر من التأثير على المواقع الأثريّة والمصادر الطبيعية المهمة بحيث تسمح بتوفير الخدمات العامّة بأكبر قدر من السهولة والفعاليّة. وقد تمّ إعداد هذه الخرائط بناءً على العديد من الأسس والمعايير الموضوعية:

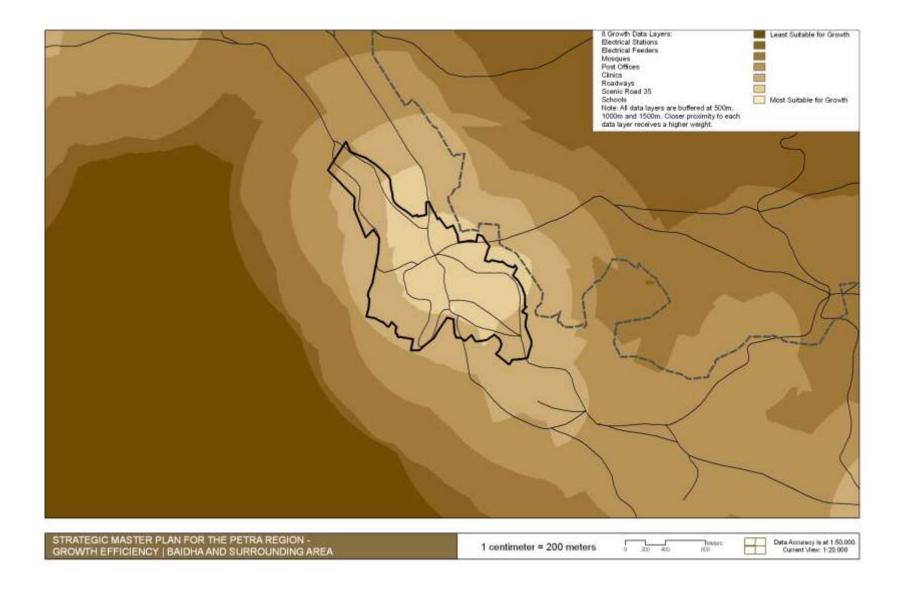
وتشمل هذه الأسس والمعايير الموضوعية ما يلي:

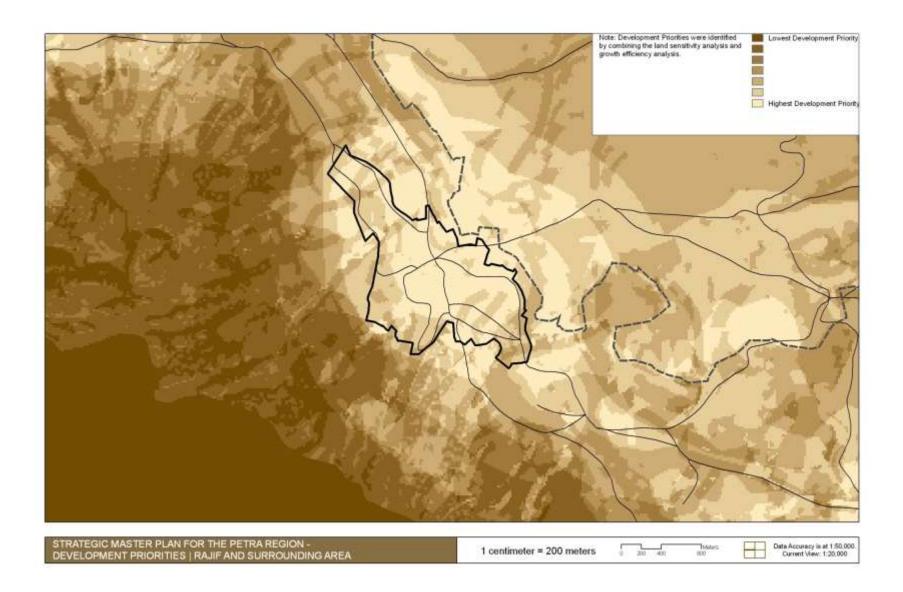
- المنحدرات وطبوغرافية الأرض.
 - علوم المياه و الجيولوجيا .
- الغطاء النباتي (الأنواع والمناطق).
 - المواقع الأثرية.
 - التربة الزراعيّة.
 - الغابات (الأحراش).
 - الصخور الجرداء.
 - المناظر المهمة (الاطلالات).
 - البنية التحتية لشبكة الطرق.
- البنية التحتية للمياه والصرف الصحى.
 - شبكة الكهرباء.
 - القرب من المدارس.
 - معالم المنطقة.
 - الخدمات الصحيّة.
- البنية التحتية للسيّاحة وللنزل السيّاحيّة.
 - الساحات العامة و المر افق التر فيهية.

ملحوظة : إن المعايير الموجودة في هذه القائمة ليست حصرية ويمكن أن تختلف من منطقة إلى أخرى.









تحليل (سواط) لمكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنطقة الراجف

تم تحديد مكامن القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنطقة الراجف بناءً على تحليل دقيق وشامل:

مكامن القوة:

- وجود جمعیة زراعیة تعاونیة قامت بحفر بئر مما یتیح تشجیر المنطقة وإنتاج النفاح المحلي على سبیل المثال.
 - عقد دورات تدريبية متفرقة للنساء في اليوم المفتوح في مدارس البنات.
- وجود مدرسة فاعلة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تم إنشاؤها من قبل السكان المحليين لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - حال البلدة جيدة مع أجواء لطيفة وإطلالة جميلة.

مكامن الضعف:

- عدم توفر وسائل النقل المناسبة بين الراجف وبين المجتمعات الأخرى وبينها وبين الجامعات.
 - حالة الطرق الفرعية سيئة.
- عدم وجود أراض لبناء مدارس جديدة للأعداد المتزايدة من الطلاب أو لتوسيع نطاق البلدة حيث أن معظم الأراضي تابعة للدولة، وأصبح شراء الأراضي أكثر كلفة وصعوبة للسكان نتيجة لتزايد شهرة البتراء عالميا.
 - الخدمات الصحية سيئة.
- نقص الموارد المالية اللازمة لتجهيز المدارس أو لإقامة النشاطات اللامنهجية.
- على الرغم من وجود البئر الجديدة التي بناها السكان إلا أنهم ما زالوا بحاجة إلى المزيد من المياه وذلك لجفاف الينابيع.
- الافتقار إلى الشجيرات لحماية التربة من الانجراف في بعض أجزاء المدينة مما قد يؤدي إلى زيادة احتمّالية تشكل الفيضانات والانهيارات الأرضية.
 - الافتقار إلى خدمة الإنترنت وسوء تغطية شبكات الهاتف النقال.
 - ارتفاع معدل البطالة وعدم المساواة في فرص العمل للنساء.
- استخدام منظمي الرحلات السيّاحية لإراضي المنطقة لإقامة المخيمات من دون استئذان أو تقاسم للمنافع المالية مع سكان المنطقة.
- عدم وجود استراتيجية لتسويق المنتجات الزراعية والمنتجات الحرفية .
 - عدم وجود دورات تدريبية مثل دورات اللغة الإنجليزية.
- عدم وجود ناد رياضي للأطفال والنساء أو الرجال وعدم وجود مركز للأطفال لإقامة المخيمات الصيفية.

الفرص:

- يوجد منزل قديم محفوظ بشكل جيد في البلدة القديمة يستخدم كإسطبل في الوقت الحالي، ويمكن تحويل هذا المنزل إلى مرفق سياحي مثل سوق للحرف البدوية أو مطعم أو فندق.
 - ترويج المنتجات المحلية مثل تفاح الراجف، أو منتجات زيت الزيتون.
- يوجد لدى نساء المنطقة العديد من الأفكار لمنتجات محلية يمكن تسويقها مثل منتجات الألبان والأعشاب.
- يمكن زيادة تسويق المشغولات اليدوية التي تنتجها مدرسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن تطوير بعض المواقع الأثرية في المدينة لتصبح مناطق جذب سياحي.
- إيجار المنازل في الراجف أقل تكلفةً من وادي موسى ولذلك فإنه من المحتمل أن يجذب السيّاح أو منظمي الرحلات أو حتى الأردنيين من الأقاليم الأخرى.

التهديدات:

- إمكانية حدوث خصومات داخلية بين أفراد المجتمع بسبب البئر التي بنتها الجمعية في حال لم يتم العثور على مصادر مائية أخرى متاحة للجميع.
- قد يؤدي نقص المياه إلى الاعتمّاد على مصادر مائية من خارج المجتمع.
- الإحباط وخاصة في صفوف النساء بسبب صعوبة بيع المشغولات اليدوية المنتجة.
- الموقف السلبي تجاه السياحة نتيجة الحركة السيّاحية في المدينة وبدون فائدة للراجف يمكن أن يؤدي إلى استياء في أوساط المجتمع.
- عدم وضوح حقوق ملكية الأراضي في بعض المناطق يسبب الخلاف بين السكان المحلبين، ويعيق إنشاء بنية تحتية جديدة مثل المدارس.



الراجف: رؤية لمستقبل أفضل

تهدف الرؤية الشمولية للراجف تنمية هذا المجتمع الذي يفتقر البنية التحتية المناسبة بحيث يصبح مجتمعاً متطوراً اقتصادياً واجتمّاعياً ومؤسسياً؛ ولذلك لا بدّ أن يستفيد بشكل مباشر من السياحة أو بشكل غير مباشر عن طريق توفير فرص عمل للسكان في المرافق السيّاحية.

إن الراجف لم تستفد إلى الآن وبشكل كافٍ من موقعها قرب محمية البتراء، ومع ذلك فإنها تمتلك إمكانيات جيدة للتنمية نتيجة للقيادة الواعية والمتطلعة التي نجحت في تحويل الراجف من قرية متخلفة إلى مجتمّع متفائل حيث يمكن لمس ذلك من خلال قدرة السكّان على صناعة مستقبلهم.

إن البنية التحتية للسيّاحة محدودة جداً في الوقت الراهن، فبالكاد تجد أي خدمات أو منتجات سياحية، والاستثناء الوحيد هو قيام بعض منظمي الرحلات السيّاحية باستخدام أراضي الراجف لإقامة المخيمات التي لا تعود على المجتمع بفوائد تذكر، ويمكن إقامة بعض الأنشطة السيّاحية المحدودة في الراجف بالتركيز على المشروع المقترح لمركز الفنون والحرف اليدوية، والذي يتضمن إقامة معهد للتصميم في بعض منازل القرية القديمة، وستتمّحور مهمة المركز على إنتاج المشغولات اليدوية الفريدة لمنطقة البتراء بأكملها؛ مما سيساهم في الحفاظ على وضع الراجف المتمتل بمجتمّعه الطيب وبتوفيره البيئة الهادئة للسكان، ويمكن على المدى البعيد تصدير هذه المشغولات اليدوية كذلك.

ومع ذلك فإنه لا بد من توفير فرص عمل بديلة للسكان ولا سيما النساء، كما وينبغي كذلك تنمية القطاع الزراعي من خلال زراعة أنواع مختلفة من الخضار وإنشاء مزارع خاصة للورود، وبالإضافة إلى ذلك فإن رفع مستوى التعليم للسكان يعتبر أيضا من الأولويات الهامة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف لا بد من تحسين البنية التحتية المحلية للراجف خاصة ما يتعلق منها بالتعليم والاتصالات ووسائل النقل العام، حيث أن مشاكل البنية التحتية الأساسية لا تزال قائمة مثل مشكلة ربط الراجف بشبكة الصرف الصحي والتي لا بد من حلها بأقصى سرعة، ولا بد كذلك من تعزيز الرعاية الصحية للمجتمع، وكذلك تعزيز البنية التحتية الاجتماعية مثل مدرسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يجب أن تحظى باهتمام خاص.

ولا بد من دعم المبادرات التي قام بها السكان المحليون في الراجف والتي سبق وأن ساهمت في تحسين أوضاع المجتمع، ويجب أن يحصل سكان الراجف على كافة الصلاحيات التي تخولهم أن يكونوا الجهة الفاعلة والمسؤولة عن مستقبل مجتمعهم.

ومن أجل صياغة وتحقيق هذه الرؤى للراجف فيجب التركيز على المسائل التالية:

- مركز الفنون والحرف اليدوية ومعهد التصميم.
- البيوت البلاستيكية لزراعة الخضروات والورود.
 - تحسین وسائل النقل العام.
 - تعزيز المرافق والخدمات العامة
 - معالجة القضايا الاجتمّاعية.
 - معالجة المياه العادمة ومياه الأمطار.
 - إدارة الطاقة.
 - معالجة القضايا البيئية.



النشاط السياحي

تمتلك الراجف مميزات عديدة تمكّنها من جذب السيّاح، منها أن القرية تقليدية وخضراء وهادئة ولها إطلالة جميلة على وادي عربة، كما أنها تحتوي مصادر تاريخية رائعة مثل وسط المدينة القديمة (القرية القديمة)، ويمكن تجديد هذا الحي بطريقة وأسلوب مماثل لطيبة زمان مما سيكون له أثر كبير على المجتمع، وأبنية القرية القديمة تحتوي مساحات واسعة، وهناك حاجة لدراسة السوق من أجل هذا البرنامج ومع ذلك هناك خطوتان لا بد أن تتمّا فورا: الأولى هي عبارة عن فهم وإدارة عملية البناء الجارية حاليا، حيث أن بعض المنازل يجري تجديدها حاليا، وهناك حاجة لإيجاد توجه واضح للتصميم في الحي القديم، وإلا فإن إمكانية إعادة التطوير سيتم فقدانها بسرعة، ولسوء الحظ فإن بعض الممرات والشوارع في الحي القديم قد تمّ رصفها بالخرسانة، لذلك فإنه لا بدّ من إيجاد مجموعة من الإرشادات لتصحيح الحي القديم بحيث تُغطى الشوارع بالحجارة بطريقة مماثلة لما هو موجود في بيت زمان.

إن موقع التجديد في القرية القديمة يعتبر المكان الأمثل لإنشاء بعض المرافق السيّاحية مثل مركز للزوار المحليين، ومقاهي إنترنت، وفنادق بوتيك اوتيل، ومركز نهاري لرعاية الأطفال وغيرها من المرافق التي يحتاجها المجتمع. ومع هذا فقد أبدا السكان المحليون تخوفهم من الاحتكاك المباشر للزوار بمجتمعهم.

ولذلك يُنصح باعتبار الراجف منطقة سياحية ذات كثافة قليلة و يُنصح بالاقتصار على إنشاء مرافق وخدمات سياحية لفئة معينة من الزوار مما يحافظ على الهدوء الذي تمتاز به هذه المنطقة. و يُنصح كذلك، إذا رغب السكان المحليون، بإنشاء مركز للفنون والحرف اليدوية ومعهد للتصميم، وهذا المركز سيتيح للمجتمع المحلى الاستفادة من قطاع السياحة دون التأثر مباشرة بسلبياته.

وتمتلك الراجف بعض مناطق الجذب الأثرية والطبيعية للسيّاح والتي ستوفر مصادر دخل للمجتمع من خلال العمل في الخدمات السيّاحية مثل أدلاءٍ خاصين، إضافة إلى ذلك فإن الراجف تبدو مكانا ملائما لزراعة الخضروات في البيوت البلاستيكية وزراعة الورود لخدمة الصناعة السيّاحية في الإقليم.

لذلك فبإمكان الراجف جلب مصادر للدخل وجذب الزوار دون تغيير طبيعتها الهادئة من خلال:

- تجدید أبنیة القریة القدیمة واستعمالها لإنشاء مرکز البتراء للفنون والحرف الیدویة ومعهد التصمیم.
 - إنشاء منتجات سياحية أصيلة مثل معرض حياة الأنباط.
- إيجاد وسط مدينة هادئ ولطيف يقدم بعض الخدمات السياحية مثل المقاهي والدكاكين.
 - أن لا يتجاوز ارتفاع البناء طابقا أو طابقين.
 - إضفاء طابع الهدوء والخضرة والإبداع.
- تلبية احتياجات الزوار الذين يرغبون في الإقامة لمدة أطول وخاصة العائلات التي ترغب بتعلم المزيد عن منتجات الحرف اليدوية المحلية أو عن أسلوب حياة الأنباط.





مركز البتراء للفنون والحرف اليدوية ومعهد التصميم

إن تشابه المنتجات الناتج عن العولمة قد أدى إلى إيجاد معنى جديد للإبداع والتجديد والتميز ، وفي هذا السياق فهناك طلب متزايد على التصاميم المميزة المستوحاة من الثقافة المحلية ومن خيال ومهارات الحرفيين المبدعين.

وهناك فئة متزايدة من السيّاح الراغبين باقتناء منتجات أصيلة ومميزة، حيث أن مقياس الأصالة هو مدى ارتباطها بالتراث الثقافي للحرفيين. وتخيب آمال الزائرين لإقليم البتراء الباحثين عن المنتجات الأصيلة والمميزة؛ وذلك لأن المحلات التجارية في الإقليم توفر البعض القليل من المنتجات الحرف اليدوية والتذكارات التي تمتاز بهذه الصفات، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من منتجات الحرف اليدوية لا تتمّ صناعتها محلياً بل يتمّ استيرادها من دول أخرى مثل سوريا، ومصر، واليمن، والعراق، والهند، والصين، وهذا الأمر مؤسف حقاً حيث أن تقاليد ومهارات البدو في البتراء قد تمّ إدراجها ضمن قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية.

إن إدخال وسائل حديثة في صناعة المشغولات اليدوية يساعد بلا شك في تحديثها في مجالات مختلفة خاصة ما يتعلق منها باختيار مواد بديلة وتقنيات مناسبة أو بإدخال خطوط إنتاج جديدة، ولضمان النجاح فلا بد أولا من أن يتوافق التصميم مع المنتج (المشغولات الحرفية)، وهذا يمكن تطبيقه من خلال معاهد تدريب مؤهلة توفر برامج تحرر القدرة الإبداعية الشخصية للمصممين وتمنحهم المعرفة الخاصة بمختلف أنواع المواد من حجارة وطين وزجاج وخشب ومعادن وأقمشة وورق وذلك لاستكشاف الأبعاد الثلاثية للأشكال بسهولة.

باختصار، يمكننا القول: إن المشغولات اليدوية والتصاميم تظهر التنوع في التعبير الثقافي، وأصبحت كذلك موضة حقيقية في الأسواق الدولية، ويمكنها أن توفر فوائد هامة لإقليم البتراء من حيث النمو الاقتصادي والترابط الاجتماعي، وهي توفر فرصا وإمكانيات كبيرة للفئة الأقل حظا من السكان الأصليين والنساء.

ولذلك يُوصى بإنشاء مركز للفنون والحرف اليدوية ومعهد للتصميم في الراجف، والذي من شأنه أن يعزز الابتكار في التصميم. إذ أن المنتجات التي سيتم تصميمها ستكون بمثابة ممتلكات قيمة ودائمة، وينبغي لمعهد التصميم أن يركز على الأساليب المبتكرة للتدريب فيما يتعلق بتصميم المنتجات الجديدة، والتعبئة والتغليف، وتقنيات التسويق، وإدارة المشاريع الصغيرة، مع التركيز بشكل خاص على التدريب المهنى للنساء والشباب.

وينبغى دعوة الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء والمنظمات غير

الحكومية الأردنية مثل الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (صندوق الملكة علياء سابقا)، للمشاركة في هذا التطوير المؤسسي، في حين أن قسم اليونسكو اتنمية الصناعات الثقافية يمكن أن يساعد في تنظيم عملية التبادل الدولي للحصول على أفضل تدريب وأفضل خبراء، كما وينبغي دمج معهد التصميم في مركز الفنون والحرف اليدوية، ويفضل أن يكون على الطراز الحضري التراثي مثل بلدة الراجف القديمة، والذي من شأنه أن يلبي تطلعات السيّاح الراغبين بالذهاب إلى وجهة سياحية من الطراز العالمي، ولتكون بجدارة واحدة من أهم المواقع المتميزة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

ولجعل التسوق أكثر متعة وحيوية، ولإضفاء المصداقية على الادعاء بوجود معايير جودة عالية، يجب أن تكون هناك فرصة للسيّاح / للمشترين لمشاهدة عملية إنتاج بعض الأصناف الأكثر شعبية بشكل شخصى.

من أجل جعل المنتجات المعروضة في غرفة العرض لمركز الفنون والحرف اليدوية متنوعة ومثيرة للاهتمّام قدر الإمكان، ينبغي دعوة منتجي السلع اليدوية من كافة مناطق الإقليم لعرض منتجاتهم في الجمعية التعاونية. وإذا استوفت منتجاتهم معايير الجودة - التي سينمّ تحديدها ومراقبتها من قبل سلطة إقليم البتراء - سينمّ دعوتهم لتقديم منتجاتهم على أساس تجريبي، ويمكنهم الانضمام للجمعية عندما يتمّ بيع منتجاتهم بنجاح.

هناك مجموعة واسعة من المنتجات التي يمكن تخيلها لمركز إقليم البتراء للفنون والحرف البدوبة:

- المجوهرات التي تُصنع يدويا، خصيصا للزبون، من الفضة أو غيرها من المعادن والأحجار الثمينة أو شبه الثمينة.
 - السجادات والأغطية الصوفية المُصنّعة يدويا.
- السلع اليدوية المُصنّعة من الصوف أو الأقمشة المألوفة الأخرى، حسب الطراز البدوي أو النبطي.
 - منتجات، طبق الأصل، عن الأعمال الفنية التراثية النبطية والبدوية
- السلع التراثية المُصنَعة يدويا من الجلود حسب التصميم المحلي (كالنعال، والأحزمة وغيرها)
- الأدوات المنزلية المُصنَعة من الخشب أو السير اميك، أو المعدن، أو أي مادة عضوية أخرى.
 - منتجات الفنون الشعبية المحلية.
 - منتجات الفنانين الأردنيين المعاصرين.

هناك مجال للإبداع وتخيّل المزيد من السلع التي يمكن تصميمها وتطوير ها من أجل توسيع خط الإنتاج. كما أن هناك أمراً أساسياً لا بدّ منه و هو قبول الدفع بواسطة بطاقة الائتمّان، بالإضافة إلى توفر خدمة شحن سريع موثوقة وتعمل بشكل جيد والتي من شأنها أن تريح الزبائن من القلق على زيادة الوزن في أمتعتهم بسبب السلع الثقيلة.

هناك بعض الأمثلة الجيدة على مراكز الفنون والحرف اليدوية الناجحة اقتصاديا، هذه المراكز في العادة، هي المكان الذي يتم فيه عرض وبيع المنتجات المحلية عالية الجودة والتي هي في معظمها من صنع يدوي، وفي معظم الحالات، يتم تنظيمها على أساس تعاوني بحيث يتقاسم جميع الأعضاء الفرص والمخاطر، ويجب تشكيل فريق إدارة قوي يتمتع بالفطنة ومعرفة السوق، والذي من شأنه أن

يضبط التكاليف، وأن يأخذ على عاتقه مسؤولية فرض مراقبة صارمة للجودة وتبنّي استراتيجية تسويق نشطة. ستقوم الجمعية التعاونية – بناء على توجيه الإدارة بتحديد أسعار المبيعات على مستوى تنافسي، وفي الوقت نفسه تسمح بهامش ربحي لهذا المشروع المشترك لتغطية النفقات العامة (التشغيلية) ونفقات التسويق لمركز الحرف اليدوية.

ويبين الجدول التالي تقديرات حسابية أولية لمتطلبات المساحة والبناء وميزانية إرشادية، كما يشير الجدول إلى تقدير للعائدات السنوية المحتملة مقرونا بعدد الوظائف المستحدثة، ومن المرجح أن يحقق نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص أفضل النتائج.

تقدير الكلفة الإجمالية للتأثيث م عالدينار	تقدير كلفة التأثيث م ^٢ بالدينار	تقدير كلفة البناء الإجمالية بالدينار	تقدير كلفة البناء بالدينار م	تقدير المساحة المطلوبة م ^٢	الراجف مركز البتراء للفنون والحرف اليدوية ويشمل معهد التصميم
•	•	٤٠٠٠	۲.	۲۰۰۰	الأرض المطلوبة (بدون مواقف السيارات)
٤٥٠٠٠	10.	14	۲.,	٣	صالة عرض منتجات الحرف اليدوية
٧٥٠٠٠	70.	١٨٠٠٠٠	7	٣٠٠	معهد التصميم
٧	٣٥,	17	٦٠٠	۲.,	المتجر
17	٦٠٠	1	0	۲.,	الكافتيريا
٤٠٠٠	۲.,	1	0	۲.,	الإدارة والمخازن
٣٥٠٠٠٠		٧٢٠٠٠٠		17	مجموع المساحة الداخلية
712					التخطيط وتكاليف غير متوقعة (۲۰%)
١٢٨٤٠٠٠					المجموع
۸٠/٢٠		النسب			
1 /		العائد			
٦٠		العدد			



الخدمات والمنتجات السيّاحية

المواقع الطبيعية في المنطقة

في جنوب وجنوب غرب مدينة البتراء، على بعد حوالي ١٣ كم من طريق الراجف أبو خشيبة، يمكن العثور على براري صخرية طبيعية. هذا الموقع بتكويناته الصخرية الجميلة وتماثيله لا توجد له طرق في داخله حيث تغطيه أشجار العرعر والشجيرات الصغيرة.

ينبغي إنشاء وتحسين المسارات لربط الراجف مع محمية مسعودة الخاصة، والمخيمات، ودور الضيافة المخطط إنشاؤها، وفي هذا السياق يمكن إعفاء السكان المحليين الراغبين في أن يصبحوا أدلاء أو مرافقين للمناطق المحيطة من التدرب في جامعة وادي موسى.

معرض نمط الحياة النبطية

السيّاح الوافدون إلى إقليم البتراء مهتمّون كثيرا بمعرفة المزيد عن حضارة الأنباط، وكيف أنهم كانوا قادرين على العيش في ظل الظروف المناخية والجغرافية الصعبة لإقليم البتراء.

إن معرض نمط حياة البتراء سيمكن السيّاح من العودة في الزمن إلى الوراء والحصول على شرح مفصّل وفكرة أكثر دقة عن الطقوس والتراث والثقافة النبطية من خلال إعادة بناء حياتهم اليومية في بيئتهم التقليدية، ويمكن أن يبدأ هذا المعرض على شكل نسخة طبق الأصل من كهوف على شكل قرية، حيث يتم في كل كهف عرض جانب مختلف من جوانب الحياة اليومية الخاصة بهم، بما في ذلك الملابس والأدوات التي كانوا يستخدمونها، مع وضع توضيحات عن استخدامات هذه الأدوات، ويمكن استخدام التكنولوجيات الحديثة للرسوم المتحركة لجعل هذا المعرض أكثر جاذبية، ولتقديم الكتابة واللغة النبطية، على سبيل المثال.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم برنامج خاص للأطفال بالسماح لهم بارتداء الأزياء النبطية وخوض غمار تجربة حياة الكهوف، ويمكن توفير أنشطة أخرى للزوار مثل أن يصنعوا لأنفسهم بعضاً من القطع الفنية الأثرية التي كان الأنباط ينتجونها مثل الأسلحة أو النقود المعدنية أو المجوهرات، إن معرض نمط الحياة النبطية سيمكن العائلة بأكملها من استكشاف الماضى بطريقة مسلية ومرحة.



(۲۸-٤٢)



البيوت البلاستيكية: زراعة الخضروات والورود

تعتبر الراجف إحدى أكثر المجتمعات المحلية خضرة في إقليم البتراء حيث أنه تمّ حفر بئر جديدة مما جعل الماء متوفراً فيها. ولذلك فإنها بحال مناسبة لبناء البيوت البلاستيكية مما سيسمح للسكان بزراعة مختلف أنواع الخضروات والورود.

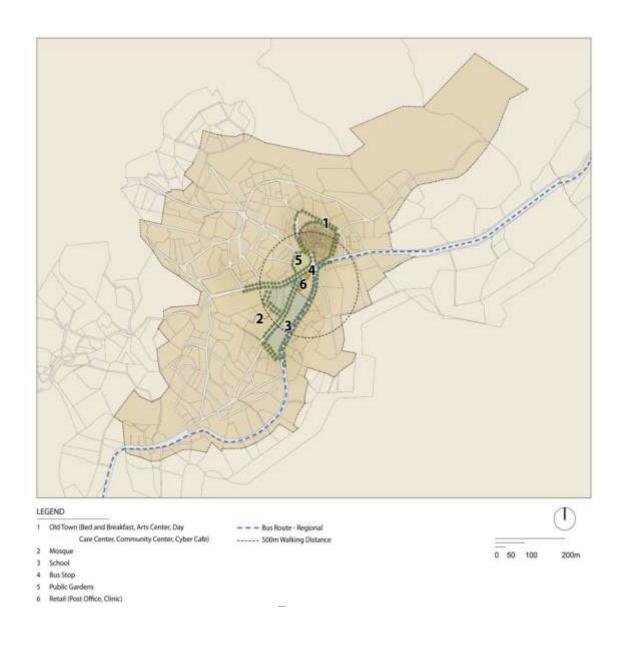
إن محصول الخضروات يمكن بيعه مباشرة لمطابخ الفنادق والمطاعم في الإقليم، كما أن إدخال زراعة الورود يمكن أن تشكل مشروعاً تجارياً ناجحاً في الإقليم حيث أن المرافق السيّاحية في الإقليم ستكون مهتمة بشراء الورود لأغراض الديكور ولخلق أجواء أكثر راحة. وزراعة الورود في إرجاء الإقليم ستساهم بتحسين بيئة المجتمعات السكانية من أجل الصالح العام للسكان والزوار.

وسيكون من المهم التأكد من أن المرافق السيّاحية تستطيع الاعتمّاد على منتجات البيوت البلاستيكية من حيث جودة المعايير والتوصيل للمنتجات. والهدف بشكل عام، هو أن يتجنب إقليم البتراء استيراد المنتجات التي يستطيع إنتاجها محلياً وبسهولة مثل الخضروات والورود، وستتيح البيوت البلاستيكية في الراجف فرص عمل جديدة غير مرتبطة مباشرة بالسياحة مما يمثل فرصاً وظيفية مناسبة للنساء بالذات

ويبين الجدول التالي تقديرات حسابية أولية لمتطلبات المساحة والبناء وميزانية إرشادية، كما يشير الجدول إلى تقدير للعائدات السنوية المحتمّلة مقروناً بعدد الوظائف المستحدثة، ومن المرجح أن يحقق نموذج شراكة بين القطاعين العام

والخاص أفضل النتائج. الراجف: البيوت البلاستيكية: زراعة الخضروات تقدير الكلفة الإجمالية للتأثيث م تقدير كلفة التأثيث م تقدير كلفة البناء الإجمالية تقدير كلفة البناء بالدينار تقدير المساحة المطلوبة والورود بالدينار بالدينار بالدينار 17.... ٤. ٣.... الأرض المطلوبة للبيوت البلاستيكية ٧٩،٢٠٠ ۲. ١٢ بيت بلاستيكي مساحة 22 * 6 م ٣١،٦٨. 1,012 10.... 20 10. ٣.. إدارة ومخازن 172,7.. المساحة الداخلية الإجمالية ٣٠١،٦٨٠ ١،٨٨٤

7: 11 ti Sti 1 1 : -ti	·/•	1	T	1			
التخطيط والأمور الطارئة ٢٠٪						٧٥،١٧٦	
	1			I.			
	T	T	<u> </u>	1			
التقدير الإجمالي						01107	
النسبة التقديرية لمساهمة		طاع العام والخاص في المث	ىروع		0. : 0.		
					l		
	تقدير العائدات السنويّة				٣٠٠،٠٠٠		
	تقدير عدد الوظائف المستحد	نثة			۲.		



تطوير الأحياء السكنية

بشكل عام، إن خدمات البنى التحتية المجتمعية من ماء، وإمدادات للطاقة، وشبكة للصرف الصدي، وحركة للمرور بحاجة إلى رفع مستوى بشكل كبير، كما ويجب إنشاء مركز مجتمعيّ من شأنه أن يضمن تقديم الحد الأدنى من الخدمات.

وسيتم إنشاء مراكز بين مناطق التوسع السكني في أحياء الراجف تقوم بتقديم أهم الخدمات المجتمعية مركزيا لتلك الأحياء، وسيتحسن مستوى المعيشة لسكان المنطقة بوجود مرافق الخدمات المحلية على مسافة قريبة يمكن الوصول إليها من بيوتهم سيرا على الأقدام، وهذه الخدمات تشمل مسجدا ومدرسة ابتدائية وأخرى متوسطة، ومتنزها وملعبا بالإضافة إلى دكاكين محلية، ومن المتوقع أن تحتاج مراكز الأحياء هذه إلى ٤٠ دونما لكل واحد منها تقريباً، وسيحدد موقع مراكز الأحياء المحلية الصغيرة حالما يتم تنمية وتطوير المناطق السكنية التي تخدمها، ويبين مخطط استغلال الأراضي في الصفحة التالية، برسم بياني فقط، المكان الذي يمكن أن تبنى به مراكز الأحياء هذه.

إن مراكز الأحياء هذه يجب أن لا تكون منافساً لمركز المدينة بل مكملة لدوره، وستغطي هذه المراكز مناطق التوسع السكنية بحيث يكون موقع كل سكن جديد على مسافة نصف قطرها يوازي خمس دقائق سيرا على الأقدام لمركز الحيّ. لذلك سيتمّ إنشاء ممرات جميلة للمشاة في الراجف لتربط شبكة مراكز الأحياء مع بعضها البعض. ويبين المخطط التنظيمي للمدينة تصورا لما ستكون عليه الراجف عند تنميتها، كما يوضح المناطق المحتمّل أن تكون مواقع خدمات البنى التحتية الرئيسية.

المواصلات العامة

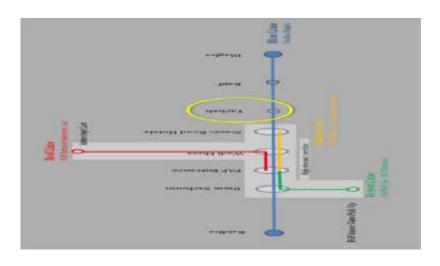
إن الهدف من التنمية المستقبلية للمواصلات العامة في الراجف هو خدمة كافة الأحياء السكنية بمحطة للباصات على مسافة ٥٠٠م سيرا على الأقدام. وفي الظروف الراهنة وعلى المدى القصير (خلال ثلاثة إلى سبعة أعوام) فإنه ينصح بوضع منظومة باصات حديثة للتخفيف من مشاكل المواصلات العامة في الإقليم.

ويجب تأسيس منظومة باصات البتراء في أسرع وقت ممكن. كذلك يجب إدخال مفهوم الاصطفاف في المواصلات العامة الإقليمي الجديد وذلك على الطرق الرئيسية المؤدية إلى وادي موسى من عمان ومعان والعقبة، ويجب ربط طريق محمية البتراء الأثرية الخلفية بالقرب من أم صيحون بهذه المنظومة أيضا. وبهذا تحل هذه المنظومة مكان نظام المواصلات العامة الحالية.

وهذا المقترح هو لمصلحة السكان المحليين والسيّاح على حدِ سواء:

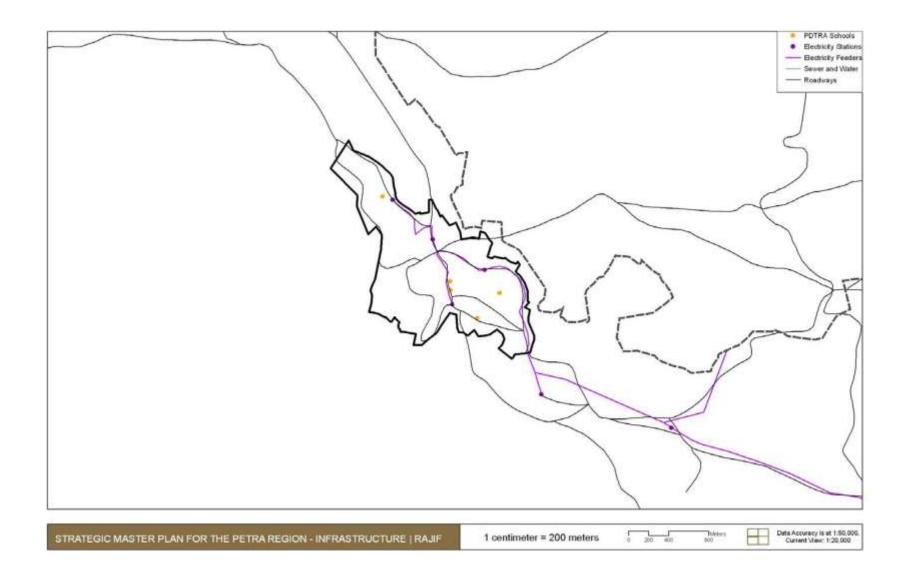
- ويقترح إعطاء السكان المحلبين تذكرة لأماكن الاصطفاف المحمية في مرافق النقل الإقليمي تشتمل على بطاقة للباص لتوفير الراحة التامة للمستخدم. وهذا يدفع السكان المحلبين الذين لا يستعملون مركباتهم لأغراض تجارية لاستخدام وسائط النقل العام
- أما بالنسبة للسيّاح فإن أسعار استخدام الباصات يجب أن تكون متضمنة في تذكرة دخول محمية البتراء الأثريّة حتى يتسنى لهم استخدام كل خطوط الباصات بطريقة (اصعد وانزل) مما يدفعهم لزيارة أماكن سياحية أخرى في كافة أنحاء إقليم البتراء وهذا سيكون له فائدة كبيرة لأصحاب الأعمال من المجتمع المحلى.

منظومة الباصات الجديدة المقترحة



بالنسبة لسكان الراجف فإن الخط الأزرق له صلة مباشرة بهم أما الخطوط الأخرى فهي لأغراض تغيير الباصات. والخط الأزرق يربط بين بيضا ودلاغة (حوالي ٤٠ كم) ويلبي كخط إقليمي احتياجات السكان المحليين والسيّاح المقيمين خارج المركز، أي على طول الطريق السيّاحي أو في القرى والمخيمات السيّاحية المجاورة.

ومن المتوقع أن يكمل الباص الأزرق دورته (بيضا - دلاغة - بيضا بما فيها الوقوف) في ٩٦ دقيقة وبطاقة استيعابيه تقدر بـ (٥٠) راكباً للباص. وهذا يتطلب عشرة باصات في المعدل وبمقدار ٦ باصات في الساعة وبنفس الاتجاه.



الخدمات والمرافق العامة

الحدائق:

أفضت مناقشات ورش العمل مع السكان المحليين في الإقليم بمقترحات مفادها أن الإقليم يفتقر أماكن الترفيه داخل التجمعات السكنية في هذه المناطق حيث أن أماكن الترفيه المتوفرة هي الملاعب المدرسية التي تلبي بعض حاجات الصغار فقط ولا يوجد هناك سوى القليل من مناطق الراحة والاستجمام للبالغين. ولكن حتى مقاسات ونوعية الملاعب الرياضية في المدارس غالبا ما تكون غير ملائمة.

وفي الوقت الحالي يوجد في متنزه بمساحة ١٢ دونما كما يوجد ملعب رياضي واحد. وتبين الإحصاءات أنه حتى عام ٢٠٣٠م ستكون المنطقة بحاجة إلى أماكن للحدائق بمساحة ٩ دونمات وملعب رياضي واحد آخر.

المساجد:

يقوم القطاع الخاص بشكل عام بتمويل المساجد ولكن على مر الوقت فإن الحاجة إلى مساجد إضافية تبدو قائمة. وبحساب نسبة السكان الحالية لعدد المساجد يمكن تقدير الحاجات المستقبلية للإقليم حيث يوجد في الراجف الأن مسجد واحد يخدمها بشكل جيد وحتى عام ٢٠٣٠ فمن المحتمّل أن تكون البلدة بحاجة إلى مسجد واحد آخر.

موقع الخدمات والمرافق العامة:

إن مواقع مزودي الخدمات يجب أن تتركز في كل حي قرب المدارس والحدائق والمرافق الصحية والمتاجر لكي تشكل مراكز اجتماعية مترابطة.

وبناء أماكن السكن على مسافة قريبة من جميع الخدمات يمكن أن يقلل من حاجة الناس لاستخدام وسائط النقل المختلفة. وبما أن التنمية في إقليم البتراء تمتد لتطال مناطق جديدة فإنه من الضروري ترك أماكن خالية لمثل هذه المراكز الخدمية لتقدم خدماتها للسكان الجُدُد.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تفتقر بعض المناطق في إقليم البتراء الخدمات العامة كما تفتقر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يُنتج فرصا غير متكافئة في السياحة والأعمال. والراجف هي إحدى المجتمعات المحلية التي تفتقر البنى التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تلعب شبكة الإنترنت دوراً بارزاً ومهماً في التعليم ليس لأنها مصدر للمعلومات فحسب بل للالتحاق في الجامعات ولتحديد نوعية التعليم وفرص العمل بالإضافة إلى التعلم عن بعد. لذلك فتوفير شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوزيعها توزيعاً عادلاً على جميع مناطق إقليم البتراء هو هدف مشترك لكافة الإقليم بشكل عام وللراجف بشكل خاص.

مكتب البريد:

يوجد في الراجف مكتب بريد واحد الآن ولذلك فهي تعتبر مخدومة بشكل جيد في هذا السباق.

القضايا الاجتماعية

التعليم:

إن الراجف في الوقت الحالي مخدومة بشكل جيد بـ ($^{\circ}$) خمس مدارس، تقع جميعها ضمن مسافة ($^{\circ}$, $^{\circ}$ م) مشياً على الأقدام من الأحياء السكنية، وبناءً على النسبة الحالية للمدارس إلى عدد السكان في إقليم البتراء بالإضافة إلى نسبة النمو السكاني بمقدار ($^{\circ}$, $^{\circ}$)، فإن التقديرات تبين أن الراجف بحاجة إلى أربع مدارس أخرى حتى عام $^{\circ}$ م، وهذه النسب يجب أن تؤخذ على أنها الحد الأدنى لأن الحاجة قد تطرأ لمدارس ذكور وإناث منفصلة أو مدارس بمستويات تعليمية مختلفة.

إن المدارس الحالية في الراجف يجب أن تقوم بتحديث أجهزتها ووسائلها ومرافقها المختلفة من مختبرات علمية ومختبرات حواسيب تعليمية ومرافق رياضية من أجل توفير بيئة تعليمية أفضل للأطفال، وعدم وجود تغطية للإنترنت في كافة أرجاء الراجف يعتبر قضية مهمة وخاصة للطلبة الذين يحتاجون الإنترنت لإنهاء فروضهم المدرسية وللإلتحاق بالجامعات وكنافذة على العالم، وبالإضافة إلى تحديث الأجهزة يُنصح بتحديث الوسائل التعليمية وبرفع مؤهلات المدرسين في الراجف.

التو صبات

- تزويد المدارس بأجهزة ومرافق أفضل مثل الحواسيب المتصلة بخدمة الإنترنت والمعدات الرياضية والعلمية ومكتبة... إلخ.
- تطوير برامج تدريبية تعليمية خاصة وبرامج لزيادة الوعي وتطوير مناهج لتشجيع وتحفيز المهارات الدراسية، ولهذه البرامج فوائد مثل تعزيز الثقافة المحلية وإيجاد الحلول لقضايا اجتماعية معينة.

البنية التحتية الصحية والطبية:

يخدم الراجف حاليا عيادة / مركز رعاية صحية يوفر الخدمات الأساسية لمرضى العيادات الخارجية إلا أن هذه العيادة لا تلبي تطلعات السكان؛ لذلك يُنصح بتحسين خدمات الطوارئ، وتمديد ساعات العمل في العيادة وتوفير أطباء اختصاص (مثل أطباء الأسنان، وأطباء العيون، وأطباء النسائية) بشكل منتظم. وينصح كذلك بتعزيز الرعاية والخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الراجف.

والعيادة ليست الطريقة الوحيدة لسكان الراجف للحصول على خدمات الرعاية الصحية، فنظام النقل الجديد سوف يضمن أن يكون الوصول إلى المستشفى الإقليمي بين الطيبة ووادي موسى أكثر سهولة لسكان الراجف، في الحالات الطارئة ستقوم سيارات الإسعاف بتوفير خدمة التوصيل إلى المستشفى.

التوصيات:

- زيادة الوعي عن الصحة الإنجابية عند النساء وخاصة فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية للزواج المبكر على صحة الإناث من خلال برامج خاصة تدار عن طريق العيادة المحلية.
- توفير فحص طبي مجاني للمقبلين على الزواج في العيادة المحلية وذلك للتأكد من إمكانية عدم إنجاب أطفال معاقين عقلياً. وهذا الفحص متوفر في عمان وتقوم وزارة الصحة ورجال الدين الإسلامي والمسيحي ببرامج خاصة لنشر الوعي بضرورة إجرائه.
- دعم المبادرات الموجودة حاليا في المجتمع والمتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

التمييز:

إن نسبة العاطلين عن العمل في الراجف مرتفعة نسبياً وذلك لنقص فرص العمل داخل المجتمع، والنساء بالتحديد يواجهن تحدّياً في الحصول على عمل وذلك بسبب مستواهن التعليمي المتدني وبسبب عدم معرفتهن باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى افتقارهن للمهارات في إنتاج وتسويق المشغولات اليدوية، ومن أجل رفع مهارات السكان المحليين وزيادة فرصهم في سوق العمل يُنصح بافتتاح مركز للنساء في الراجف مشابه لما هو موجود في الطيبة ووادي موسى، ويُوصى بتسهيل المعايير الرسمية المطلوبة مثل الحد الأدنى للمشتركين وذلك لدعم المبادرة النسائية المحلية الموجودة حاليا في الراجف لإيجاد مثل هذه المراكز.

التوصيات:

- إيجاد فرص عمل مرتبطة بالسياحة في الراجف من خلال إشراك السكان المحليين في مركز الفنون والحرف اليدوية الجديد والمرافق المشابهة أيضا، وإذا دعت الحاجة فينصح بإعداد برنامج تدريبي متخصص لهذه الغابة
- تنمية مجالات لفرص عمل أخرى غير مرتبطة بالسياحة تناسب النساء بالتحديد مثل جني الخضروات وزراعة الورود ومنتجات المشغولات اليدوية التي تم وصفها بالتفصيل فيما سبق.
- دعم تأسيس مركز نسائي حيوي يوفر خدمات الإنترنت، ودروساً تدريبية للنهوض بالمهارات عند النساء.

التأثير المحتمّل للسيّاحة على الثقافة والعادات المحلية:

لقد أوضح السكان المحليون في الراجف عدم رغبتهم في البقاء كممر للسيّاح المتجهين إلى العقبة وإلى جنوب الأردن، بل يرغبون بالانخراط المباشر في السياحة؛ ولذا يُقترح إنشاء مركز الفنون والحرف اليدوية.

وفي نفس الوقت فقد أبدى الرجال والنساء في الراجف تخوفهم من نتائج زيادة الأنشطة السيّاحية على ثقافتهم وعاداتهم. وهذه المخاوف يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تنمية الراجف في المستقبل.

التوصيات .

- رفع مستوى وعي المواطنين في الراجف في قضايا يمكن ظُهور ها نتيجة لزيادة تأثير الثقافات الأجنبية من السيّاح القادمين إليها.
- إشراك المواطنين في الراجف بشكل فعّال في الخطط الخاصة بمجتمعهم.

المياه: السيول ومعالجة مياه الصرف الصحى

تزويد المياه:

تنظم الحكومة الأردنية عملية تزويد المياه في الأردن، وقد بلغت حصة الفرد من المياه في محافظة معان لسنة ٢٠٠٧ (٢١٤) لتر يومياً، ونظراً لشح المياه في الأردن فإن هذه النسبة مرشحة للانخفاض.

تُستخدم المياه الجوفية حالياً للتزود بالمياه من آبار جوفية في الإقليم مثل آبار القاع، ولتلبية الطلب المتزايد على المياه لا بد من استكشاف مصادر أخرى جديدة. والخيارات الآتية تمت دراستها أوهى تحت العمل الآن:

• مياه الديسى:

بدأ العمل في هذا المشروع في بداية عام ٢٠١٠ ومن المتوقع الانتهاء من العمل فيه في عام ٢٠١٢. وخط المياه هذا سيزود مدينة عمان بالمياه الجوفية من حوض مياه الديسة والمدورة الواقع في جنوب الأردن. ويمتد هذا الخط الناقل للمياه على طول الطريق الصحراوي الذي يبعد مسافة ٣٠ كم شرق إقليم البتراء. وعمل خط فرعي من ناقل الديسي إلى إقليم البتراء سيزود الإقليم باحتياجاته من المياه.

قناة البحر الأحمر والبحر الميت – قناة البحرين:

يقوم هذا المشروع على إمكانية شق قناة من البحر الأحمر في العقبة إلى البحر الميت مستفيداً من جريان الماء عن طريق الجاذبية في معظم اجزاء الطريق وستستخدم الطاقة المائية لتوليد الطاقة الكهربائية وسيستغل جزء من هذه الطاقة في تحلية مياه البحر أو تحلية المياه الجوفية المالحة من حوض مياه وادي عربة. ولا يزال المشروع في مرحلة الدراسة.

• تطوير آبار المياه الجوفية الموجودة حاليا أو الجديدة.

وبشكل عام وبالرغم من أن الوضع في الراجف افضل حالا من بقية المجتمعات المحلية الأخرى في الإقليم إلا أنه لوحظ أن الراجف تقتفر إلى البنى التحتية الأساسية والخدمات المتعلقة بتوريد المياه.

معالجة مياه الصرف الصحى:

الراجف غير موصولة بشبكة الصرف الصحي؛ لذلك يُقترح بناء محطة صغيرة لتنقية مياه الصرف الصحي بالقرب من احد المجتمعات التي تتوفر فيها محطات التنقية؛ ذلك لأن المسافة بين هذه المجتمعات وبين محطات التنقية تبلغ ٣٠ كم، كما أن الطريق الذي سيسلكه الخط الناقل لمياه الصرف الصحي سيمر بطبوغرافية وعرة مليئة بالمنحدرات.

السيول:

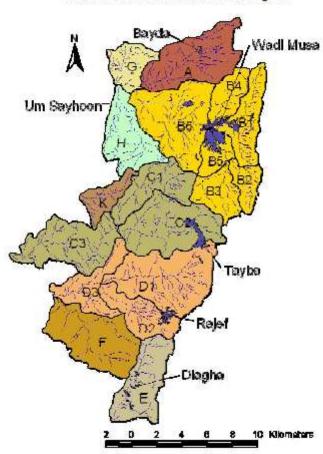
تُحدّد منطقة الراجف وفقا لمستجمعات الأمطار D1 إلى D3 كما هو موضح على الصورة والتي تجمّع سيول الأمطار وتفرغها في وادي عربة إلى الغرب، وتمتد منطقة مستجمع D1 على مساحة (٣٢,٩٨٢) دونما وتحدد كمية الجريان بناءً على معدل التساقط المطري السنوي والبالغ ١٥٠ ملم ودرجة تدفق مقدار ها ٨٪ ينتج عنها حوالي ٠٠٠ الف متر مكعب، وأما مستجمع D2 فيمتد على مساحة ١٥٠٧ دونما ينتج عنها حوالي ١٦٠ الف متر مكعب، أما مستجمع D3 فإنه غير مرتبط مباشرة بالراجف.

إن نظام الري بحاجة إلى صيانة لا يمكن تغطية تكلفتها من خلال الأرباح التشغيلية، وتناقص معدل الهطول المطري يحدّ من الزراعة، إضافة إلى ذلك فقد لوحظ أن هناك تهديدات كامنة تتعلق بتعرية التربة وحدوث الانجرافات والسيول.

إن نظام الحماية من السيول وتصريفها سيصبح ذا أهمية كبيرة مع نمو المجتمع في الراجف، ويمكن أن يساعد التقليل من العمران في المناطق المفتوحة على التدفق المائي وزيادة تخزين المياه في طبقات الأرض.

مستجمعات المياه في إقليم البتراء

Water Catchments in the Petra Region



إدارة الطاقة

لم يتم الحصول على معلومات عن استهلاك الطاقة من سلطة إقليم البتراء التنموي السيّاحي. ويشير التقرير السنوي لوزارة الطاقة والثروة المعدنية أن معدل استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية ببلغ ١,٩٩٩ كيلو واط/ساعة في السنة. أو تقريباً ربع استهلاك الفرد في الولايات المتحدة أو غرب أوروبا. وهذا المعدل لم يأخذ بعين الاعتبار الاستهلاك الكبير للطاقة الكهربائية من قبل الفنادق والمرافق السيّاحية الأخرى.

والراجف موصولة بشبكة الكهرباء الإقليمية حيث يوجد محطة كهرباء واحدة داخل البلدية واثنتان خارج حدودها. إلا أنه لوحظ أن الراجف تقتفر البنى التحتية الأساسية والخدمات المتعلقة بتوريد الكهرباء.

وسوف يتم التركيز في المستقبل على مصادر الطاقة البديلة كخطوة لتحويل الراجف إلى مجتمع صديق البيئة. إن تطبيق معايير الأبنية الخضراء (الصديقة البيئة) لجميع المنشآت داخل الراجف سيحافظ على الطاقة ويساعد على التقليل من استهلاكها في وقت الذروة.

ويجب إعطاء الأهمية لإنشاء وحدات الطاقة الشمسية وتوليد الطاقة عن طريق توربينات الرياح وذلك لتوليد طاقة خضراء - صديقة للبيئة - تستفيد منها الراجف. ويجب أن تكون مثل هذه المرافق بعيدة عن الطريق السيّاحي.

تتضمن الخطة الاستراتيجية لقطاع الطاقة في الأردن لعام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٠ بعض التوصيات لترشيد استهلاك الطاقة والاستفادة من الطاقة المتجددة وهذه التوصيات لا تنطبق على الراجف فقط وإنما على كافة إقليم البتراء ولذلك يُوصى بتطبيقها لأقصى درجة



البيئة

لاعتبارات بيئية تمّ تحديد منطقة الراجف وفقاً لمستجمعات الأمطار D1 إلى D3 كما هو موضح في الصورة.

المحافظة على التربة ومنع الانجراف:

المحافظة على التربة ومنع انجرافها وحجز مياه الأمطار بشكل فعّال هي إجراءات يمكن تحقيقها بنفس الطريقة بالضبط وذلك عن طريق عمل مصاطب على طول الخطوط الكنتورية أي أن تكون متعامدة مع تدفق الجريان السطحي وهذا هو الإجراء الذي يحقق النتائج المرغوب بها. ويمكن زيادة هذه المصاطب على مسافة يمكن بلوغها سيراً على الأقدام من الراجف مما يهيئ الظروف المناسبة لتنمية زراعة المنتجات العضوية والمحلية على نطاق ضيق وذلك لتزويد مطاعم (بوتيك اوتيل) بما تحتاجه من هذه المنتجات وكذلك لتطوير زراعة النباتات الطبية والعطرية على نطاق ضيق.

التوصيات:

- زيادة أعداد المصاطب لقطع الأراضي التي تخصص للزراعة على نطاق ضيق ضمن مسافة ٥٠٠م من المناطق المأهولة.
- إدراج قانون جمع مياه سطوح الأبنية كمتطلب إجباري للبناء في بلدية الراجف والبلديات الأخرى.

إعادة ادخال وتأهيل أنظمة المياه الأثرية:

لا زالت أنظمة المياه النبطية وأنظمة المياه الأثرية الأخرى موجودة في الإقليم بما فيها المصاطب ولا يزال الكثير منها فعالا حتى الآن على الرغم من حالتها السيئة لعدم ترميمها. ولا تزال بقايا السدود وحواجز كبح الجريان السطحي وخزانات المياه والآبار والقنوات والمصاطب تُشكل دليلاً ساطعاً للنظام المائي المحلي وللبنى التحتية الأساسية في الوقت الحاضر والتي يمكن إعادة تأهيلها بكلفة منخفضة للمحافظة الفاعلة على المياه. وهذه الإجراءات توفر مياها جيدة للزراعة على النطاق الضيق وكذلك لسقاية الحيوانات بدل ضياع هذه المياه هدراً الآن نتيجة للجريان السطحي.

إن بقايا الأنظمة المائية هذه هو دليل واضح على الاستدامة لأنها لا زالت موجودة ولا زالت عاملة على الرغم من غياب الصيانة لفترات تمتد إلى عقود في بعض الحالات وإلى قرون في غالبية الحالات. إن تبني تلك التصميمات الأثرية

للاستعمال في الوقت الحاضر هو الإجراء المثالي والذي يجب شرحه وتوضيحه للمواطنين.

ومن الواضح أن ليس ثمة فائدة من بناء أنظمة حماية ضخمة (مثل السدود) مصممة للحوادث الكارثية والتي تكون في معظم الأحيان عديمة الفائدة وغير كافية عند حدوث فيضانات استثنائية. لذلك فإنه من المناسب جداً إدخال سياسة أعمال مائية (هيدروليكية) على نطاق ضيق وإصلاح السدود والخزانات وحماية التربة ومنع تشكل الفيضانات الكبيرة وذلك بالتحكم بشكل منفصل بالشعاب وروافد الأودية وبكبح جماح الجريانات السطحية على المنحدرات.

كما ويجب تطوير سياسة للحصاد المائي بطريقة معينة بحيث أن مالكي الأراضي في المناطق المنخفضة لا يحرمون من المياه من قبل مالكي الأراضي في المناطق الأعلى والقريبة من المستجمعات المائية. وعلى المنوال نفسه يجب تنظيم إدارة الينابيع المائية بحيث يتم استغلال ينابيع المياه التي تقع في أراضي الدولة بشكل تعاوني من قبل الجميع كما هو الحال في مياه نبع عين موسى في مدينة وادي موسى. وكذلك يجب تنظيم استعمال مياه الينابيع التي تقع في أراضي خاصة لكي تترك بعض المياه تجري في الوادي وذلك للمحافظة على النظام البيئي والمحافظة على المراعى في سفوح المنحدرات.

التوصيات :

- المستجمعات المائية العليا (أعلى من ١,٠١٥ م فوق سطح البحر):
 تدخّل بسيط وعمل مصاطب على نطاق واسع لكبح جريان المياه على غرار المصاطب الموجودة في كافة أنحاء الإقليم.
- المستجمعات المائية الدنيا (من ١,٠١٥ م فوق سطح البحر فما دون) يقام فيها سدود كبيرة لأغراض ري الحيوانات.
- إعادة تأهيل ينابيع المياه على طول " الطور " (والطور مصطلح يستخدمه السكان المحليون كاسم للطبقة الصخرية الرملية الكثيفة التي تمتد من الشوبك حتى الجنوب من دلاغة والذي أنشئت عليه معظم القرى في الأصل لأنه يعج بينابيع المياه.
- مراقبة استعمال الينابيع في الطور والسماح لبعض المياه بالانسياب للعودة إلى النظام البيئي.

التوصيات:

- السماح لغطاء السهوب النباتي بأن يتجدد بشكل طبيعي على نطاق واسع
- انشاء بنك للبذار. وإذا دعت الحاجة يتمّ بذر بذور محلّية من نباتات محلّية في مستجمعات المياه.
- عندما يطبق نظام المصاطب بتدخل بسيط على نطاق واسع (وهذا لا يشمل الأرض الزراعية) فإن الغطاء النباتي يجب أن يترك لكي يستعيد وضعه بشكل طبيعي.
- تخفيف الضغط على المراعي والسهوب بتطبيق إجراءات إدارة المراعي على نطاق أوسع.
- تطبيق نظام إدارة رعي ومراعي محلية مناسبة بناءً على الكتلة الحيوية (المراعي) وعدد القطعان.

إدارة المراعى والتشجير:

إعادة التحريج والتشجير يثبت المنحدرات ويوفر الظلال ويحجز مياه الأمطار ويخلق بيئة مناسبة لاستخدامات السياحة بالإضافة إلى أنها تشجع وتزيد من التنوّع الحيوي لنظام بيئي صحي.

إن ارشادات الخطة التشغيلية لمحمية البتراء الأثرية موجودة بالفعل وهي ممتازة جداً وتوازن بين واقع حماية البيئة وبين التغير البيئي. ولمنع تدمير ما تبقى من الغابات وللمحافظة على جهود التحريج يجب استئجار طوافي احراج واعطائهم سلطة قوية لتفعيل قوانين الحراج والغابات. كما يجب تشديد العقوبات خصوصاً على اولئك الذين يقومون بقطع الاشجار المعمّرة بحيث تتخطى هذه العقوبات مجرد تغريمهم قيمة أخشاب الوقود التي قاموا بتقطيعها.

إن ادارة أنظمة الرعي تقوم بحماية مناطق النظام البيئي الحساس وتستثمر على الدوام في المناطق الاقل حساسية. كما أن تقسيم المناطق المخصصة للأغراض السيّاحية كمناطق استخدام كثيف ومتوسط وخفيف سيخلق بيئة أكثر فاعلية فيما يتعلق بإدارة الخدمات وإدارة النفايات. وهذا التقسيم سيوفر الحماية لمناطق النظام البيئي الحساس وسيساعد في استثمار المناطق الأقل حساسية بطريقة مستدامة كذلك

وفي سياق تقسيم المناطق السيّاحية فإن تنمية المسالك البرية سيوفر البني التحتية لأنشطة تتطلب إقامة طويلة مثل رحلات السير على الأقدام ورحلات الركوب والتخييم وسيوضح هذا التقسيم المناطق التي يسمح أو لا يسمح للخيول وحيوانات النقل وممارسي رياضة المسير الطويل والمركبات بدخولها. بالإضافة إلى ذلك يجب منع بناء الطرق وقيادة المركبات خارج الطرق المخصصة لذلك منعا باتاً وذلك لتجنب حدوث المزيد من التأثيرات السلبية على التربة وعلى الغطاء النباتي.

يقترح وضع برنامج لإدارة الرعي في الراجف. وينبغي القول أن السعيديين يرعون حاليا في مستجمعات المياه في الراجف أكثر من أصحاب المواشي في الراجف، وبعض أعمال تنمية المجتمع المحلي ستكون ضرورية لتقسيم فوائد الرعي

